الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق » صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية »
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا »
التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

وَالْفُرْصَةُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ،
فَانْتَهِزُوا فُرَصَ الْخَيْرِ

معهد طبي بمستوى عالمي

افتتاح أكبر قطب لعلاج السرطان في غرب آسيا

الوفاق/ في وقت يسعى فيه النظام الصحي الإيراني إلى تحديث بنيته التحتية الاستراتيجية، حمل افتتاح المبنى الجديد للمستشفى الوطني «معهد السرطان الإيراني»، بوصفه أكبر وأجهز مركز تخصصي لعلاج السرطان في منطقة غرب آسيا، رسالة واضحة تتجاوز حدود افتتاح مبنى طبي، لتؤكد القدرة العلمية للبلاد وصلابتها الاقتصادية. فهذا الصرح الطبي الضخم، الذي أُنجز بميزانية تعادل ١٢ ألف مليار تومان، هو ثمرة تضافر غير مسبوق بين الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، ولا سيما خيري الصحة، في أكثر سنوات العقوبات والجائحة صعوبة.

كسر حاجز الزمن؛ من الفكرة إلى التنفيذ

وفي معرض تبيان أبعاد هذا الإنجاز، قال الدكتور سيد رضا رئيس كرمي، رئيس جامعة طهران للعلوم الطبية: «إن استكمال هذا المشروع العملاق في مدة تقل عن ٦ سنوات ، يُعد رقماً قياسياً في الإدارة الجهادية لقطاع الصحة».
وأشار، في هذا السياق، إلى الدور الحيوي الذي اضطلع به خيّرو الصحة ومؤسسات مثل منظمة التخطيط والموازنة ومجلس الشورى الإسلامي في تمويل المشروع، مؤكداً أن هذا المركز بات اليوم مستعداً للعمل بوصفه «مرجعاً نهائياً» (Referral Center) لمرضى السرطان من مختلف أنحاء البلاد، بل وحتى من المنطقة.

سلسلة علاج متكاملة؛ من الوقاية إلى العلاج بالخلايا

إن ما يميز معهد السرطان الجديد عن النماذج المماثلة هو مقاربته المتعددة الأبعاد لقضية السرطان.
فقد أوضح رئيس جامعة طهران للعلوم الطبية، في إشارة إلى التغطية الشاملة لمختلف أنواع الأورام الخبيثة، بما في ذلك سرطانات الأطفال، وسرطانات الدم ونخاع العظم، قائلاً: «إننا لا نواجه هنا مجرد مستشفى، بل صممنا منظومة متكاملة تضم المختبر الوطني للسرطان، وأقساماً بحثية متقدمة، ووحدات للتشخيص المبكر.

ثورة في الرعاية الطبية. المعهد الوطني للسرطان بخدمات «خارقة»

وهدفنا هو ألا يشعر المريض بأي فراغ في أي مرحلة من مراحل سلسلة العلاج، بدءاً من التشخيص وصولاً إلى الرعاية اللاحقة للعلاج».

تحول في مؤشرات الصحة

ومن جانبه، أعلن الدكتور عبد الرحمن رستميان، رئيس مجمع الإمام الخميني(رض) الطبي، وهو ينظر إلى آفاق هذا المركز المستقبلية، عن انطلاق مرحلة جديدة في مجال الرعاية الداعمة.
وقال: «إن الزيادة اللافتة في المساحات المادية والبنى التحتية المخصصة للجراحة والعلاج الإشعاعي في هذا المبنى تعني تقليص قوائم الانتظار الطويلة والحيوية بالنسبة إلى المرضى. نحن نسعى إلى تجاوز المعايير التقليدية؛ ولذلك فإن إطلاق أقسام "العلاج بالخلايا" وتطوير "الرعاية المنزلية"، بالتعاون مع خيري الصحة، يشكلان جزءاً من خريطة طريقنا للارتقاء بجودة حياة المرضى». كما أن المبنى القديم لهذا المعهد، بما يحمله من تاريخ عريق، من المقرر أن يبقى مركز ثقل تعليمياً وبحثياً، بما يضمن استمرار إعداد الجيل المقبل من أخصائيي علم الأورام في بيئة أكاديمية، وعلى مقربة من أكبر مركز علاجي في المنطقة.

داعياً النخب المغتربين لقيادة التحول التكنولوجي في إيران

تأكيد مستشار قائد الثورة على دور النخب في التحول الرقمي في البلاد

الوفاق/ أكد الدكتور محمد مخبر، مستشار ومساعد قائد الثورة الإسلامية، خلال لقائه جمعاً من النخب الإيرانية من خريجي الجامعات الأجنبية، ضرورة اضطلاع المتخصصين المحليين بدور فاعل في دفع مسار التحول الرقمي، محذّراً من أنه في حال تباطؤ الكفاءات الوطنية، فإن المنصات الأجنبية ستتولى ملء الفراغات القائمة.
وعُقد هذا الاجتماع الذي ضم نخبة من المغتربين والعائدين إلى البلاد ، الذي استمر ساعتين، في إطار سلسلة من اللقاءات التخصصية الهادفة إلى الاستفادة من طاقات الكفاءات الإيرانية البارزة، ومناقشة التحديات التنموية وتقديم حلول عملية لها. واستعرض الحاضرون خبراتهم الدولية، مؤكدين ضرورة تسريع التحول الرقمي، وإصلاح أساليب الحوكمة التقليدية، والاستخدام الفعال للتكنولوجيا الحديثة.
وفي جانب آخر من كلمته، أشار إلى التجارب الدولية الأخيرة في مجال التكنولوجيا، مؤكداً ضرورة تحقيق قفزة تكنولوجية شاملة.
وأضاف أن التكنولوجيا اليوم تؤدي دوراً حاسماً في مختلف المجالات، من الإدارة والاقتصاد إلى الأمن والبنية التحتية، وهو ما يتطلب حشد طاقات النخب والشركات القائمة على المعرفة للاستجابة لهذه المتطلبات.
كما دعا النخب الذين لديهم خبرات دراسية ومهنية في أوروبا وآسيا وأمريكا إلى توظيف شبكة علاقاتهم الدولية لتشكيل «تجمعات لحل المشكلات».
وضرب مثلاً ببعض الدول التي استقطبت عدداً محدداً من العلماء البارزين وكلفتهم بتأهيل كوادر شابة، مضيفاً: "نحن نمتلك رأسمالاً بشرياً ضخماً يجب استثماره بشكل صحيح، ويمكن لكل منكم أن يكون موجهاً لعشرين من النخب الشابة على الأقل، ونحن مستعدون لتقديم كافة التسهيلات والدعم المالي والتمويل البحثي لتحقيق ذلك".
وفي ختام اللقاء، دعا عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام المشاركين إلى إعداد توصياتهم المحددة خلال فترة وجيزة، قائلاً: "إذا عقدت نخب البلاد العزم، فإن جزءاً كبيراً من المشكلات سيُحل بأيديهم؛ وإلا فإن الآخرين من الخارج سيدخلون إلى الساحة ويستحوذون عليها".

طهران تتقدم ٢٠ مرتبة في تصنيف المدن الابتكارية بدعم من مجمع التكنولوجيا

الوفاق/ أدرجت مؤسسة «StartupBlink» الدولية، في تقريرها الجديد، مجمّع برديس للتكنولوجيا ومعرض «إينوتكس» ضمن العوامل الرئيسية التي أسهمت في نضج منظومة الشركات الناشئة في إيران.
وأكد أحدث تقرير صادر عن المؤسسة الدولية، مرة أخرى، الدور المحوري لمجمّع برديس للتكنولوجيا في تطوير منظومة الابتكار في البلاد، مشيراً إلى أن هذا الدور، إلى جانب تنظيم معرض «إينوتكس» الدولي، تحوّل إلى أحد أبرز عوامل نمو ونضج النظام البيئي للشركات الناشئة في إيران.
وبحسب أحدث تقييم أجرته «StartupBlink» لوضع منظومات الابتكار في العالم، سجّلت طهران نمواً لافتاً بنسبة ٣٦ في المائة، وتقدّمت ٢٠ مرتبة، لتحلّ في المركز ٣٤٨ بين المدن الابتكارية في العالم؛ وهو إنجاز يرى محللو المؤسسة أنه جاء نتيجة تعزيز البنى التحتية للابتكار، وتوسيع نطاق التفاعل بين مختلف الفاعلين في اقتصاد المعرفة.
وفي هذا السياق، يحظى مجمّع برديس للتكنولوجيا، بوصفه أكبر قطب للتكنولوجيا والابتكار في إيران، بمكانة خاصة في تقرير «StartupBlink».
ويؤكد التقرير أن مجمّع برديس للتكنولوجيا، من خلال استضافته مئات الشركات القائمة على المعرفة والتكنولوجية، وإيجاد البنى التحتية اللازمة لتطوير الأعمال، وتوفير بيئة للتعاون بين الشركات الناشئة والمستثمرين والصناعات الكبرى والجهات الداعمة، تحوّل إلى أحد المحرّكات الرئيسية لاقتصاد المعرفة في إيران. ومن جهة أخرى، أسهم التنظيم المستمر لمعرض «إينوتكس» الدولي من جانب مجمّع برديس للتكنولوجيا في أداء دور مهم على صعيد بناء الشبكات وربط أطراف منظومة الابتكار.
وقد عدّت مؤسسة «StartupBlink» هذا الحدث أحد أهم العوامل في تشكيل تفاعلات فعّالة بين الشركات الناشئة والمستثمرين والصناعات في البلاد، واعتبرته، إلى جانب الإمكانات التي وفّرها مجمّع برديس للتكنولوجيا، من الأسباب الرئيسية لحصول إيران على المرتبة ٩٥ عالمياً في مؤشر «دعم الشركات الناشئة». كما أشار التقرير إلى كلٍّ من «مجمّع برديس للتكنولوجيا»، و«صندوق الابتكار والازدهار»، وشركة «حركة أول» (MCI Ventures)، بوصفها جهات فاعلة رئيسية في تطوير منظومة الابتكار في إيران، مسلّطاً الضوء على دورها في تسهيل نمو الشركات التكنولوجية والقائمة على المعرفة. واستناداً إلى البيانات المنشورة، حصلت إيران على المرتبة ٥٨ عالمياً في مجال «المشاركات المؤسسية» (Corporate Engagement)، وهو مؤشر يعكس مستوى التفاعل الفعّال بين الصناعات الكبرى والشركات المبتكرة والتكنولوجية.
كما أن حلول إيران في المرتبة ٧٢ عالمياً في قطاع التكنولوجيا المالية (Fintech) يعكس الإمكانات العالية التي تتمتع بها منظومة الابتكار في البلاد في مجال تطوير التقنيات المالية.
وفي جانب آخر من تقريرها، اعتبرت مؤسسة «StartupBlink» تنظيم معرض «إينوتكس» الدولي، والطرح الأولي لأسهم شركة «تِبسي» (Tapsi) في بورصة طهران عام ٢٠٢٢، وعمليات الاندماج الاستراتيجية في قطاع التجارة الإلكترونية خلال عام ٢٠٢٥، مؤشرات على نضج واستدامة سوق التكنولوجيا في إيران.
ويخلص التقرير، الذي أُعدّ استناداً إلى تحليل مئات الآلاف من البيانات المتعلقة بمؤشرات الكمّ والجودة وبيئة الأعمال، إلى أن منظومة الابتكار الإيرانية، بالاعتماد على القدرات التي وفّرتها مجمّعات التكنولوجيا، ولا سيما مجمّع برديس للتكنولوجيا، فضلاً عن تنظيم فعاليات مؤثرة مثل «إينوتكس»، لا تزال تمتلك قدرة عالية على تطوير اقتصاد المعرفة وتعزيز حضورها على الساحة العالمية.

إيران تعيد تشغيل منصة الذكاء الاصطناعي برؤية جديدة وبنية أكثر متانة

الوفاق/ أعلنت معاونية الشؤون العلمية والتكنولوجية واقتصاد المعرفة التابعة لرئاسة الجمهورية عن عودة النواة البرمجية للمنصة الوطنية للذكاء الاصطناعي إلى العمل، إلى جانب تصميم بنية تحتية جديدة لتعزيز البرامج الداعمة والتعليمية في هذا المجال.
وأوضح عماد الدين فاطمي زاده، رئيس أمانة لجنة تطوير تكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في معاونية الشؤون العلمية والتكنولوجية واقتصاد المعرفة التابعة لرئاسة الجمهورية، آخر التطورات المتعلقة بالمنصة الوطنية للذكاء الاصطناعي، عقب الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية العتادية، معلناً إعادة تشغيل النواة البرمجية للمنصة، وإعداد هندسة معمارية جديدة لتطوير البنى التحتية الخاصة بالذكاء الاصطناعي في البلاد، إلى جانب مواصلة البرامج الداعمة والتعليمية والترويجية في هذا المجال. وأشار رئيس أمانة لجنة تطوير تكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى مسار عمل المنصة الوطنية للذكاء الاصطناعي خلال الأشهر الماضية، قائلاً: «قبل تعرض البنية التحتية العتادية للأضرار، كانت هذه المنصة تعمل بصورة تشغيلية وتقدّم خدماتها إلى الشركات القائمة على المعرفة، والمشروعات البحثية والجامعية في البلاد، كما كانت تتيح للمستخدمين مجموعة من خدمات المعالجة والذكاء الاصطناعي».
وأضاف: «كانت جميع الوحدات المعالجة ومعدات المعالجة الرسومية (GPU) التابعة للمنصة قيد الخدمة، وكانت تغطي حجماً ملحوظاً من الأعباء المعالجة لمشروعات مختلفة، إلا أن الجزء العتادي من البنية التحتية تعرّض لأضرار في أعقاب العدوان الأخير للعدو الأميركي-الصهيوني، ما أدى إلى خروجه من الجاهزية التشغيلية». وشدّد فاطمي زاده على أن الجزء البرمجي من المنصة الوطنية للذكاء الاصطناعي بقي بمنأى عن هذه الأضرار، وقال: «لحسن الحظ، فإن النواة الرئيسية للمنصة، والمنصة المطوّرة، والبنى التحتية البرمجية التي كانت نسختها الأولى قد شارفت على الاكتمال، لم تتعرض لأي ضرر، بفضل وجود عدة نسخ احتياطية. وكانت التدابير اللازمة لحفظ البيانات وضمان استقرار النظام قد اتُّخذت مسبقاً، ولذلك لم نواجه أي مشكلة تُذكر على مستوى البرمجيات». وتابع: «ينصبّ التركيز الرئيسي في الوقت الراهن على استعادة القدرات المعالجة وإعادة الخدمات، وعلى هذا الأساس، وُضعت استراتيجية جديدة على جدول الأعمال للاستفادة من قدرات القطاع الخاص في مجال تقديم الخدمات المعالجة والبنى التحتية للذكاء الاصطناعي».
وأكد رئيس أمانة لجنة تطوير تكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن النواة البرمجية للمنصة ستُعاد إلى العمل خلال الأيام المقبلة، موضحاً: «ستُفعَّل النواة البرمجية للمنصة خلال الأيام القليلة المقبلة، غير أن الخدمات ستُستأنف تدريجياً في المرحلة الأولى للمشروعات التي كانت ناشطة سابقاً على المنصة، ثم سيعود سائر المستخدمين تباعاً إلى هذه الدورة».
ولفت إلى أن الهدف النهائي يتمثل في إعادة الأوضاع إلى المستوى الذي كانت عليه قبل الأضرار الأخيرة، ولكن هذه المرة بهندسة معمارية مختلفة، ورؤية جديدة، وتصميم أكثر متانة. وأضاف أن الظروف الجديدة في البلاد تقتضي تطوير البنى التحتية الحيوية في قطاع التكنولوجيا وفق مقاربات مستحدثة قائمة على قدر أكبر من المرونة والقدرة على الصمود.

التقنية الجديدة تتيح خفض السرعة

تسجيل اختراع علبة تروس إيرانية متطورة في أمريكا

الوفاق/ بدعم من «مركز إدارة الأصول الفكرية»، سُجّلت «علبة تروس مُخفِّضة للسرعة ذات نسبة تحويل عالية»، طوّرها باحثون إيرانيون، في أمريكا.
وتُمثّل هذه التقنية جيلاً جديداً من علب التروس الصناعية المنتمية إلى عائلتَي التروس الكوكبية والسيكلويدية، وقد صُمِّمت بهدف خفض سرعة الخرج وزيادة العزم بصورة متناسبة.
وتتيح علبة التروس هذه إمكانية تركيبها على نحوٍ متحد المحور بين المحرك والجهة المستهلكة للطاقة، لتعمل بوصفها حلقة وصل بينهما.

الجيل الجديد من التروس الكوكبية والسيكلويدية يعزز أداء الأنظمة الحركية والصناعية

وفي هذا النظام، تتوافر إمكانية الدمج الكامل بين المحرك وعلبة التروس ضمن منتج واحد، باعتباره مشغلاً دورانياً ذا عزم مرتفع وسرعة منخفضة. وتُسهم هذه الميزة، إلى جانب تقليل الأبعاد الكلية ووزن منظومة الدفع، في تحسين أداء الأنظمة الحركية.
ومن أبرز خصائص هذه التقنية تحقيق نسبة تخفيض عالية ضمن حجم مدمج، وتوفير تنوّع كبير في نسب التخفيض، وإزالة الخلوص الميكانيكي، وزيادة الكفاءة والمتانة والاعتمادية، فضلاً عن المرونة في الترتيبات البنيوية.
ويمكن لهذا المنتج، من خلال إدخال تغييرات محدودة للغاية على عملية الإنتاج، تحقيق نطاق واسع من نسب التخفيض.